

ش هذا النوع ايضا من زيادتي وهو التمثيل وفه قدام
 بان يريد معنى فلا يدل عليه بلفظ المحض له ولا بلفظ قريب
 منه بل ياتي بلفظ ابعد من لفظ الازداف يصلح ان يكون مثالا
 للفظ المعنى المراد كقولك فلان في النوراي مرة عن العيوب
 ومنه قوله تعالى وقضى الامراي هلك من قضى هلاكه ونجى من
 قدر نجاة عدل عن اللفظ الخاص الى التمثيل لبلاغة الأيجاز
 ولكون الهلاك والنجاة كانا باصراط ولا يحصل ذلك من
 اللفظ الخاص ومنه في حديث ام زرع زويجي ليل تمامه لاص
 ولا يرد ولا واضه ولا اسم اراوت وصفه بحسن العشرة مع
 الناس فعدلت الى لفظ التمثيل لما فيه من الزيادة حيث شبهت
 بليل تمامه للجمع على اعتنا معضن حسن الوصف باعتدال المزاج
 المستلزم حسن العشرة وخضت الليل لما فيه من راحة الحيوان
 ولأنه سكن ومحلى الاجتماع بالحبيب لاسيما وقد جعلته معتدلا
 بين الحر والبرد والطول والقصر وهذه صفة ليل تمامه
 واللف والنشر بان تعدله لفظا وبعد ما كل عددا
 ولم يعين صاله بتوكيلا لاسمع مجهلا او تفضيلا
 مرتبا او غيره معكوسا او مشوشا وفيه رابعوا
 والخلف في الاضطرار هذين هو وقيل اخلف بفتح اللفظ
ش اللف مصدر لفظ الشيء اذا جمعه والنشر مصدر نشره
 اذا بسط وفي الاضطرار ان يذكر شيئين او اشياء اما تفضيلا لالشي
 على كل واحد او اجالا بان ياتي بلفظ يشمل على مستود ثم يذكر شيئا
 على عدد ما ذكرته كل واحد يرجع الى واحد من المتقدم ويفوض
 الى العقل السامع وكل واحد الى ما يليق به لانك تنص عليه فالاجاز

كقوله

كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوديا او نصارى
 وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هوديا وقالت النصارى
 لن يدخل الجنة الا من كان نصارى وانما سوغ الاجمال في اللف
 بقوت التضاد بين اليهود والنصارى فلا يمكن ان يقول احد
 الفريقين بدخول الفريق الاخر الجنة فوشق بالمعقل في انه
 يرد كل قول الفريق الاخر لامن اللبس وقابل ذلك هو والمدني
 والنصارى بخبر **والنفسيل ثلاثة اقسام** احدها ان يكون
 على ترتيب اللف كقوله تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
 فيه ولتبتغوا من فضلها لكون راجع الى الليل والابتغاء
 راجع الى النهار وقول الشاعر
 ومقرطون يفتي السنوم بوجهه عن كاسه الملاي وعين ابريقه
 فعل المدام ولونها ومذاقها في مفليته ورحنتيه وريقه
 وقول حمدة الاندلسيه
 وما ابى الرشون الا فرافقتنا وما لهم عندي وعندك من نار
 عزوتهم من مفليتك وادمعي ومن نفضي بالريف والليل والنار
الثاني ان يكون على ترتيب معكوسا كقول تعالى يوم تبين
 وجوه وضوء وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الخ
 وقول الشاعر
 كيف اسلو وانت حقيق وغصن وغزال الخطا وقد اوردنا
 فالخط للغزال والعقد للفضن والرد في الحقف **الثالث**
 ان يكون لاعلى ترتيب طرد او اعكسا ويصح المشوش وذكره
 والبيت الذي يليه من زيادتي وذكر المشوش قسما رابعا كقوله
 تعالى ومن آيات من امك بالليل والنهار وابتغوا من فضلها